جامعة دمياط
Damietta University
كلية التربية
قسم أصول التربية

* * * *

ملخص الدراسة

متطلبات تحقيق جودة الأداء المهني لمديري المدارس الثانوية العامة بليبيا على ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة

رسالة مقدمة من الباحث

أبو القاسم عبد السلام سالم احمد

للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة فى التربية

تخصص إدارة تعليمية

إشراف

أ .د / علـى صـالـح جـوهـر
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة دمياط
عميد كلية التربية النوعية (سابقا)

أ .د /هادية محمد رشاد أبو كليلة
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة دمياط
عميد كلية التربية (سابقاً)

أ.د / شريف محمد شريف
أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعة دمياط

٢٠١٧م/١٤٣٨هـ

ملخص الدراسة

متطلبات تحقيق جودة الأداء المهني لمديري المدارس الثانوية العامة بليبيا على ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة

تقاس الإدارة المدرسية اليوم بأداء المديرين فيها، ومدى قدراتهم على أداء أعمالهم ونجاحهم فى تلك الأعمال، مما ينعكس على تقدم المؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها، وقد أيقنت المجتمعات المتقدمة والنامية أن أحد المقومات الأساسية للتقدم هو توفير الإدارة القادرة على القيام بمهامها وتحقيق أهداف المؤسسة التي تديرها.

ويشهد هذا العصر تغييراً فى طبيعة المشكلات التي تواجهها الإدارة التعليمية؛ وهذا التغيير ناتج عن ازدياد التدفق الطلابى، وتنوع التعليم بمستوياته المختلفة، والنمو المعرفى الهائل والتطوير المستمر للمناهج. كل ذلك استلزم الأخذ بأساليب وتقنيات جديدة، فى مجال القيادة التعليمية، نظراً لأن نجاح النظام فى تحقيق غاياته وأهدافه أو إخفاقه فيها، يتوقف بالدرجة الأولى على مدى كفاءة القيادة التعليمية، وقدرة العناصر البشرية التي تقوم بها.

ومن خلال عمل الباحث بسلك التعليم قرابة ثلاثين سنة، لاحظ أن المدارس اليوم تواجه العديد من المشاكل التي تعيق عمل المدراء للقيام بأدوارهم كما ينبغى، الأمر الذي يؤثر فى الرضا الوظيفى لديهم، ومن هذه المشاكل مايتعلق بالمبنى المدرسى وتوفير الإمكانات التعليمية، وتحسين إعداد المعلم وتدريبه بما يتلاءم مع المناهج الحديثة، والتقنيات التعليمية المعاصرة، حيث إن ذلك يقلل من رغبة المدير فى العمل ويشعره بالإحباط مما يؤثر سلبا على العملية التعليمية بصورة عامة.

ولذلك فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالي:

ما متطلبات تحقيق جودة الأداء المهني لمديري المدارس الثانوية العامة بليبيا على ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما الإطار المفاهيمي لجودة الأداء المهني؟

٢- ما واقع إدارة المدارس الثانوية في ليبيا؟

٣- ما أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة لجودة الأداء المهني لمدراء المدارس الثانوية؟

٤- ما واقع جودة الأداء المهنى لمدراء المدارس الثانوية العامة بليبيا؟

٥- ما التصور المقترح لمتطلبات تحقيق جودة الأداء المهنى لمدراء المدارس الثانوية العامة بليبيا؟

أهداف الدراسة

١. التعرف على الإطار المفاهيمي لجودة الأداء المهني.

٢. التعرف على واقع إدارة المدارس الثانوية في ليبيا.

٣. التعرف على أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة لجودة الأداء المهني لمدراء المدارس الثانوية.

٤. التعرف على واقع جودة الأداء المهنى لمدراء المدارس الثانوية العامة بليبيا.

٥. وضع تصور مقترح لمتطلبات تحقيق جودة الأداء المهنى لمدراء المدارس الثانوية العامة بليبيا.

أهمية الدارسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تتعرض لدراسة إحدى المواضيع المهمة فى حقل التربية والتعليم، وهو الاهتمام بالمدير من خلال دراسة الرضا الوظيفى لديه لتحسين وزيادة أدائه.

ويمكن تحديد أهمية هذه الدراسة فى الآتى:

١- الكشف عن درجة الرضا الوظيفى السائدة لدى مديرى المدارس الثانوية فى ليبيا.

٢- مساعدة مدراء المدارس فى تحديد الوظائف التي ينبغى أن يقوموا بها لتنشيط أدوارهم والقيام بمهامهم بما يشعرهم بالرضا عن عملهم.

٣-تكمن أهمية الدارسة فى تناولها شريحة مديرى مدارس التعليم الثانوى باعتبار أن هذه المرحلة من أهم المراحل الدراسية التي يمر بها الطالب ؛ كونها مرحلة عبور إلى المراحل الدراسية التالية، ولما لها من أثار تظل عالقة بالفرد وتؤثر فى شخصيته.

٤- اثراء المكتبة العربية الليبية بالدراسات العلمية حول موضوع جودة الأداء المهني لمدراء المدارس الثانوية.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية "المنهج الوصفي"، حيث إنه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها.

أدوات الدراسة:

الجانب النظري: تعتمد الدراسة في جمع المادة النظرية على دراسة وتحليل الأدبيات العربية والأجنبية المتاحة في مجال الدراسة، والتعرف على بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة في جودة الأداء المهني لمدراء المدارس.

الجانب الميداني: تستخدم الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات في الإطار الميداني للدراسة مع عينة من القيادات التعليمية ومدراء المدارس الثانوية بليبيا.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تتمثل في عينة من القيادات التعليمية ومدراء المدارس الثانوية بليبيا.

الحدود الجغرافية: تتمثل في بعض الإدارت التعليمية والمدارس الثانوية بليبيا.

الحدود الزمنية: الفترة الزمنية لإجراء الدراسة.

الحدود الموضوعية: تتمثل في متطلبات تحقيق جودة الأداء المهني لمديري المدارس الثانوية العامة بليبيا على ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة.

النتائج

ومن خلال ما تقدم فإن الباحث يرى أن جودة الأداء المهني لمدراء المدارس الثانوية يشكل ضرورة ملحة لمواجهة التحديات التي يشهدها النظام التعليمي والتغيرات المحيطة، ومنها على سبيل المثال تحدي النوعية، ولذلك يتحتم على وزارة التربية والتعليم بليبيا تدعيم ثقافة التطوير بين العاملين مع الحرص على تحديد الوسائل الأنسب لخدمة هذه العملية وبمشاركة جميع العاملين بالتربية والتعليم، من أجل أن يحقق التدريب المهني أهدافه المتمثلة في تزويد مدراء المدارس الثانوية بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتعلقة بجودة التعليم وفقاً لأدواهم ومسئولياتهم.

لذا فإن الإجراءات الواجب القيام بها للارتقاء بجودة الأداء المهني لمدراء المدارس الثانوية العامة بليبيا

أولاً: الإجراءات التي ينبغي التركيز عليها من قبل وزارة التربية والتعليم

- أن تكون التنمية المهنية لمدراء المدارس الثانوية ذات إطار فكري شامل لكل الجوانب ضمن سياسة واضحة المعالم.
- إنشاء هيئة موحدة مستقلة تعني بكل ما يتعلق بجودة الأداء المهني لمدراء المدارس الثانوية، كما تعني بوضع خطط طويلة وقصيرة المدى، وإعداد دراسات تقويمية دورية.
- عقد مؤتمرات وندوات دولية بصورة دورية تُعرض فيها تجارب الدول الرائدة في مجال جودة الأداء، وتناقش فيها المستجدات الحديثة في هذا المجال.
- إيجاد تعاون مستمر بين وزارة التربية والتعليم وغيرها من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بهدف تبادل الخبرات في مجال تنمية القوى البشرية، والإفادة منها في التنمية المهنية لمدراء المدارس الثانوية.

ثانياً: الإجراءات التي ينبغي التركيز عليها على مستوى المدارس الثانوية

- سياسة التنمية المهنية لمدير المدرسة تظهر في مضمون رسالة المدرسة ورؤيتها.

- جعل المدرسة وتهيئتها كوحدة تدريبية فاعلة في مجال التنمية المهنية لمديرها.
- مراعاة ربط النظرية بالتطبيق في تصميم برامج التنمية المهنية لمدير المدرسة.

ثالثاً: الإجراءات التي ينبغي التركيز عليها على مستوى مدراء المدارس الثانوية

- حرص مدراء المدارس الثانوية على التنمية المهنية الذاتية من خلال الاطلاع المستمر ومتابعة الجديد وإجراء البحوث.
- حرص مدراء المدارس الثانوية على حضور برامج وفعاليات التنمية المهنية بصورة مستمرة.
- القدرة على توظيف ما اكتسبه من معارف ومهارات في جوانب مهنته المختلفة.